

مبادرة «ابتكر» تسلط الضوء على شركات التكنولوجيا النظيفة



أبوظبي: «الخليج»

تعود «ابتكر» المبادرة العالمية التي تقودها مدينة مصدر، إلى أسبوع أبوظبي للاستدامة هذا الشهر متيحة للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا النظيفة، منصة فريدة لعرض تقنياتها المستدامة. ويحظى المعرض الذي ينطلق في 16 من يناير ويستمر لثلاثة أيام، بدعم وحدة الابتكار التكنولوجي التابعة لمدينة مصدر، وسيتيح لـ22 شركة فرصة عرض ابتكاراتها أمام لجنة الاستثمار في البرنامج للفوز بتمويل تصل قيمته إلى 200 ألف دولار.

مشاريع كبرى •

وقال أحمد باقحوم، المدير التنفيذي بالإناابة لمدينة مصدر: «ساعدت مبادرة «ابتكر» منذ إطلاقها عام 2021، عشرات الشركات على إطلاق مشاريع كبرى في المنطقة. وكان تركيز الشركات الناشئة على تطوير تقنيات مبتكرة للمساعدة في مكافحة تغير المناخ حافزاً مهماً لتنظيم معرض أكثر طموحاً. ومع دعم وحدة الابتكار التكنولوجي هذا العام، ستتاح للشركات الناشئة فرصة الاستفادة من مسرّع أعمال مصمم خصيصاً لتلبية احتياجاتها».

وقال ستيف سيفيرانس، مدير النمو في مدينة مصدر: «إن تعاون وحدة الابتكار التكنولوجي مع «ابتكر» يفسح المجال أمام الشركات الطموحة للحصول على دعمنا وتمويلنا بأفضل الوسائل الممكنة، حيث تعرض الشركات مشاريعها مباشرة على كبار مديرينا، ونحن نقدم لها الدعم الكامل إذا أثبتت أن أعمالها تنسجم مع رؤيتنا والمهام الموكلة إلينا. ولا تقتصر فوائد الانضمام إلى وحدة الابتكار التكنولوجي على تقديم فرص تمويل واعدة فحسب؛ إذ نعمل على مساعدة «الشركات الأعضاء على الوصول إلى المنطقة الحرة في مدينة مصدر والمنظومة التكنولوجية في أبوظبي».

• شركة 20

ونجحت «ابتكر» في نسختها الأولى في دعم أعمال 20 شركة ناشئة قرر بعضها المشاركة مجدداً في نسخة هذا العام لتحقيق مزيد من التأثير. ومن هذه الشركات «فورتيجارد» التي تأسست في عام 2020، وتمكنت العام الماضي من الحصول على أول عميل لها، وهو مدينة مصدر، عن طريق «ابتكر» لتتوالى عليها الصفقات بعد ذلك. وتقدم هذه الشركة حلولاً لتحسين موارد الطاقة.

وفي هذا الصدد، قال جهاد صادق، المؤسس والرئيس التنفيذي لرؤية شركة «فورتيجارد»: «توفر مدينة مصدر منظومة دعم فريدة من نوعها على مستوى المنطقة، ولقد كان من شأن المشاركة في حدث مثل «ابتكر» أن يفتح لنا باباً واسعاً. وكان من أبرز نتائج مشاركتنا، هو التواصل المباشر مع كبار المسؤولين وصناع القرار في قطاع الطاقة. وأتاح لنا البرنامج فرصة لقاء العملاء والداعمين المحتملين بدلاً من تكبد عناء البحث عنهم. وفي اليوم الحاضر، نقدم خدماتنا «لاثنى عشر عميلاً بارزاً كانوا بطبيعة الحال، نتيجة لصفقتنا الأولية مع مدينة مصدر».

• حول التكنولوجيا الزراعية

وفي إطار مبادرة «ابتكر»، ستقدم شركة «دانا فينتشر بيلدر» التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، عرضاً حول التكنولوجيا الزراعية، وهي شركة مكرّسة لتأسيس المشاريع ومنصة استثمارية للشركات الناشئة التي ترأسها النساء وتخصّص في التكنولوجيا الصحراوية، بما يشمل التكنولوجيا الزراعية وحلول موارد المياه والأمن الغذائي، وإدارة النفايات ومصادر الطاقة المتجددة، عبر التعاون على الصعيد الإقليمي وجلسات توجيه وإرشاد الابتكار ومجتمع التأثير والتمويل. وهناك مشروع كبير تقدّمه وحدة الابتكار التكنولوجي في إطار المبادرة وهو «هيدرو آرت بود»، الحديقة المنزلية الداخلية الذكية المزودة بإنارة محيطية لتبدو وكأنها فن من الفنون الجدارية. وقامت ألين بات بتأسيس «هيدرو آرت بود» لتكون عبارة عن حديقة صغيرة مؤتمتة بالكامل، تسمح للعائلات بزراعة منتجات طازجة على مدار السنة لتقليل الاعتماد على بائعي المواد الغذائية بالتجزئة.